اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 08-09-2010 رقم العـدد: 13598 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 95 رقم القصاصة: 1

تأييد كل جهد إقليمي أو دولي في مكافحة الإرهاب

وزراء خارجية دول التعاون يطالبون لندن عدم منح اللجوء السياسي لمعارضين بحرينيين

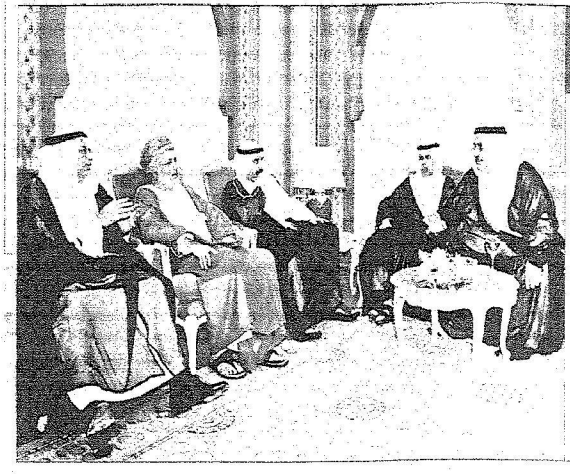

دعـوة المجتمع الدولي لإنشاء مركز لمكافحة الإرهـاب

اليوم ، الوكالات - جدة

دعا وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس السلطات البريطانية إلى عدم منح اللجوء السياسي لمعارضين بحرينيين متهمين بالضلوع في مخطط يهدف إلى قلب النظام في البحرين.

وقال وزراء الدول الست الأعضاء في بيان بعد اجتماعهم في جدة الليلة قبل الماضية: إن «المجلس دعا كافة دول العالم وبالأخص المملكة المتحدة الى التعامل بجدية مع تلك الجاميع الارهابية والاشخاص الداعمين للارهاب، وإبعادهم عن أراضيها وعدم منحهم حق اللجوء السياسي أو السماح لهم باستغلال مناخ الحرية للضرر بأمن واستقرار الدول الأعضاء».وأكد المجلس الوزاري «وقوف وتضامن الدول الأعضاء إلى جانب مملكة البحرين ودعمها وتأييدها المطلق لكافة الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة الأعمال الإرهابية وكافة أنواع التحريض والتخريب التي تهدف إلى زعزعة النظام والاستقرار».

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 08-09-2010 رقم العـدد: 13598 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 95 رقم القصاصة: 2

مطالبة طهران بالالتزام بالمرتكزات الأساسية لعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل

دعوة الفصائل الفلسطينية للـم الشـمـل والـتـوصـل لحـكـومـة وحـــدة وطـنـيـة

وأشاد المجلس الوزاري بنتائج مشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة العشرين في مدينة تورنتو بكندا ، مثمناً ما تضمنته الكلمة الشاملة التي ألقاها أيده الله أمام القمة ، من رؤى تنم عن حكمة وبصيرة وتجربة ، وحرص على رؤية عالم متوازن وأكثر إشراقاً لكافة الدول والمجتمعات.ورحب المجلس الوزاري بوساطة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني . أمير دولة قطر لإيجاد حل للخلاف الحدودي بين كل من أريتيريا وجيبوتي. كما رحب المجلس الوزاري بنتائج زيارة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، أمير دولة قطر لصنعاء ولقائه الرئيس علي عبدالله صالح والتي شكّلت دعماً مهماً لأمن واستقرار ووحدة اليمن الشقيق وازدهاره ،وهنأ المجلس الوزاري صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ، أمير منطقة الرياض ، بنجاح العملية الجراحية التي أُجريت لسموه مؤخراً ، متمنياً له دوام الصحة والعافية.

تفكيك شبكة إرهابية بالبحرين

واطلع المجلس الوزاري على التقرير المقدم من الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة ، وزير خارجية مملكة البحرين ، حول كشف وتفكيك شبكة تنظيمية ضمن مخطط إرهابي يستهدف أمن واستقرار مملكة البحرين ، وأكد للمجلس وقوف وتضامن الدول الأعضاء إلى جانب مملكة البحرين ، ودعمها وتأييدها المطلق لكافة الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة الأعمال الإرهابية وكافة أنواع التحريض والتخريب التي تهدف إلى زعزعة النظام والاستقرار ، واستهداف الأبرياء وترويع الآمنين من مواطنين ومقيمين ، استناداً إلى مبدأ الأمن الجماعي ووحدة المصير المشترك ، مشيداً في هذا الصدد بقدرة وجاهزية الأجهزة الأمنية في مملكة البحرين للتصدي لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تقوم بها تلك الفئة الضالة والمنحرفة.وأعرب المجلس الوزاري عن أحر تعازيه ومواساته لحكومة وشعب جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة ، لما تعرضت له من خسائر بشرية جراء الفيضانات التي اجتاحتها.

نبذ العنف والإرهاب

وأكد المجلس مواقف دول المجلس الثابتة لنبذ العنف والتطرف المصحوب بالإرهاب ، كما نوه بجهودها في اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتفعيل القرارات ذات الصلة في هذا المجال ، مؤكداً تأييده لكل جهد إقليمي أو دولي يهدف إلى مكافحة الإرهاب ، ومجدداً في الوقت نفسه ضرورة تفعيل القرارات والبيانات الصادرة عن المنظمات والمؤتمرات الإقليمية والدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب . ودعا المجتمع الدولي ممثلاً في هيئة الأمم المتحدة إلى تفعيل ما تنادي به دول المجلس ، لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب ، لتبادل المعلومات والخبرات ، وتنسيقها بين الدول ، لرصد ومراقبة تحركات المنظمات والعناصر الإرهابية وإحباط مخططاتها.

الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية

وفيما يتعلق باستمرار احتلال جمهورية إيران الإسلامية للجزر الثلاث ،طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة للإمارات العربية المتحدة، جدد المجلس الوزاري التأكيد على مواقفه الثابتة والمعروفة والتي أكدت عليها كافة البيانات السابقة من خلال دعم حق السيادة للإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الإمارات العربية المتحدة. وعبر عن الأسف لعدم إحراز الاتصالات مع جمهورية إيران الإسلامية أي نتائج إيجابية من شأنها التوصل إلى حل قضية الجزر الثلاث بما يسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة.و النظر في كافة الوسائل السلمية التي تؤدي إلى إعادة حق الإمارات العربية المتحدة في جزرها الثلاث ، و دعوة إيران للاستجابة لمساعي الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

وبشأن العلاقات مع إيران أكد مجدداً على أهمية الالتزام بالمرتكزات الأساسية لعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وحل الخلافات بالطرق السلمية ، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني ، تابع المجلس الوزاري مستجداته بقلق بالغ، مجدداً التأكيد على مواقفه الثابتة بشأن أهمية الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية ، وحل النزاعات بالطرق السلمية ، وموقفه الرامي إلى جعل منطقة الشرق الأوسط ، بما فيها منطقة الخليج ، منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية ، مرحباً في الوقت ذاته بالجهود الدولية لحل أزمة الملف النووي الإيراني بالطرق الدبلوماسية ، ومعرباً عن الأمل في أن تستجيب إيران لهذه الجهود.

القضية الفلسطينية وعملية السلام

ودعا المجلس الأطراف الدولية الفاعلة إلى تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1860، القاضي برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة وفتح المعابر.

وندد المجلس الوزاري بالسياسات الإسرائيلية الرامية إلى فرض الأمر الواقع بتغيير التركيبة الديموغرافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأعمال التهويد القائمة في القدس الشرقية وتكثيف سياسة الاستيطان وتوسيع المستوطنات القائمة. وطالب المجلس المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته نحو الإيقاف الفوري للنشاطات الاستيطانية وإزالة جدار الفصل العنصري وعدم السماح لإسرائيل بالمساس بوضع القدس الشريف والمحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأكد المجلس الوزاري دعمه لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة والقابلة للحياة ، ودعا المجلس كافة الفصائل الفلسطينية إلى أهمية لم الشمل وتوحيد الكلمة والتوصل إلى

التنديد بالسياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ومحاولات تهويد القدس الشرقية وتكثيف الاستيطان

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 08-09-2010 رقم العـدد: 13598 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 95 رقم القصاصة: 3

الأمل بالإسراع في تشكيل حكومة إجماع وطني عراقية بعيداً عن الطائفية والعرقية

حكومة وحدة وطنية فلسطينية تعزيزاً للوحدة الفلسطينية وتمكيناً للشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المسلوبة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأدان المجلس الوزاري بشدة إعلان الحكومة الإسرائيلية عزمها بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية، واعتبرها خطوة استفزازية، تشكل استخفافاً بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، معتبراً في الوقت نفسه، أن الوحدة الوطنية الفلسطينية، تمثل صمام الأمان الذي يحمي الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وحدة الأرض العراقية

وفي الشأن العراقي جدد المجلس الوزاري تأكيد مواقفه الثابتة تجاه العراق الشقيق، والمتمثلة في احترام سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه وسلامته الإقليمية، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، ودعوة الآخرين لاتباع النهج ذاته، والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، معرباً عن الأمل بأن يتم الإسراع في تشكيل حكومة إجماع وطني، يجتمع عليه أبناء الشعب العراقي الشقيق لتحقيق طموحاتهم مجدداً، بعيداً عن الطائفية والعرقية، والتدخلات الخارجية، من أجل إنجاح العملية السياسية، وتكريس الوحدة والمصالحة الوطنية الحاضنة لكل فئاته دون استثناء أو تمييز، وبما يخدم مصالح الشعب العراقي الشقيق.

وشدد المجلس على ضرورة استكمال العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وحث الأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات العلاقة على الاستمرار في جهودها المشكورة لإنهاء موضوعي التعرف على من تبقى من الأسرى والمفقودين من مواطني الكويت، وغيرهم من مواطني الدول الأخرى وإعادة الممتلكات والأرشيف الوطني لدولة الكويت.

دعم لبنان

ولبنانيا أشاد المجلس الوزاري بالزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية للبنان، الداعمة لتعزيز الوفاق الوطني والاستقرار الداخلي في لبنان والتضامن معه في مواجهة التهديدات الإسرائيلية.

وجدد المجلس دعمه الكامل لاستكمال بنود اتفاق الدوحة بين الأطراف اللبنانية، وأكد على ما تضمنه اتفاق الطائف، مشيداً بجهود الحكومة اللبنانية لدعم الأمن والاستقرار في لبنان، وتعزيز وحدته الوطنية. كما أعرب المجلس عن استنكاره ورفضه التام للتهديدات الإسرائيلية السافرة لضرب الاستقرار في لبنان، معرباً عن تضامنه الكامل مع لبنان وشعبه الشقيق، والوقوف إلى جانبه في مواجهة الاستفزازات الإسرائيلية.

رفض اتهامات المحكمة الجنائية الدولية

وفي الشأن السوداني أعرب المجلس الوزاري عن ترحيبه بالاتفاقيات التي تم توقيعها، بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، بالدوحة، برعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، وعبر المجلس عن تضامنه مع جمهورية السودان، وعدم القبول بالإجراءات التي اتخذتها المحكمة الجنائية الدولية بشأن النزاع في دارفور، ورفضه التام لكافة التهم التي وجهتها المحكمة الجنائية الدولية، بما في ذلك تهمة الإبادة الجماعية، للرئيس عمر حسن البشير.

وفي الشأن الصومالي، تابع المجلس الوزاري بقلق بالغ، استمرار تدهور الأوضاع في الصومال، وما ينتج عن ذلك من معاناة إنسانية لأبناء الشعب الصومالي الشقيق، وأكد المجلس دعمه وتأييده للرئيس المنتخب شيخ شريف أحمد وحكومته الشرعية، داعياً، في الوقت ذاته، كافة الأطراف الصومالية المعنية إلى التعاون ورأب الصدع، وتغليب المصالح العليا للشعب الصومالي، لإنهاء معاناته حتى ينعم الصوماليون بحياة آمنة مستقرة، ويعم السلام كافة أرجاء الصومال الشقيق. وعلى صعيد استقلال كوسوفا رحب المجلس الوزاري بالرأي الاستشاري الذي توصلت إليه محكمة العدل الدولية بتاريخ 22 يوليو 2010م حول استقلال كوسوفا، معرباً عن أمله في أن يسهم في دعم الأمن والاستقرار في منطقة البلقان. وحول الترشيحات: فقد قرر المجلس الوزاري دعم ترشيح المملكة العربية السعودية لعضوية مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية (IEAE) للفترة من 2011 ـ 2013م، عن دول مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

كما قرر المجلس الوزاري دعم ترشيح سلطنة عمان لعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو.

وقرر المجلس الوزاري التمديد للدكتور عبدالله بن عقلة الهاشم، الأمين العام المساعد لشؤون الإنسان والبيئة، لفترة جديدة وتعيين عبدالله بن جمعة بن سليمان الشبلي، أميناً عاماً مساعداً للشؤون الاقتصادية.